علم غريب القرآن، نشأته وتطوره

أ.د.محمد شريف السيالوى* أ.رُحمى عمران**

Abstract

Admittedly Quran is the main source of divine guidance for humanity. The scholars of Arabic Language had tremendous efforts to discover the exact meanings of the words used in the Holy Quran as to comprehend the essence of Quranic guidance. Explanation of Odd words (Ghrab-ul-Quran) is one of the most important branch of Arabic Lexicography. Al-amam Raghib al-Asfahni (D. 502 A.H.), his book (Al-Mufirdat-fi-Ghareeb-ul-Quran) occupies an important place in this particular branch of Islamic exegeses. Its importance, authenticity and authority can be visualized by the survey of Tafseeri Literature produced during the last many centuries which is replete with the quotations and references from the book of Amam Raghib. The article deals with the biography of Amam Raghib and some salient features of his book (Al-Mufirdat-fi-Ghareeb-ul-Quran). The book is of paramount importance with reference to understanding the quranic odd words.

إن القرآن الكريم له شأن كبير لدى الإسلام والمسلمين فهو هديهم في شريعتهم ودستورلهم في الحياة والمعاملات الاجتماعية وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماءُ.

فلا غروأن يكون القرآن موضع عناية للمسلمين منذالقديم فقد تتابعت أنواع التأليف في أحكامه وتفسيره وفي بلاغته وفي لغته وفي إعرابه ومفرداته حتى لقد ازدهرت في الثقافة الإسلامية ضروب من العلوم والفنون حول القرآن الكريم.

وكذلك موضوع غريب القرآن يحتل مكانة ممتا زة بين علوم القرآن ولسنابحاجة إلى ذكر عناية الدارسين والعلماء ومجهوداتهم المشكورة تجاه علوم القرآن والتأليف فيها فصنفوا عن مفرادتها ومعانيها ووضعوا معاجم لحفظ المفردات وتحدثوا عن القواعد الصرفية والنحوية لصيانة اللسان عن الخاطأ في قراء ته وفهم معانيه.

---

* رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بهاء الدين زكريا بملتان.

** محاضرة قسم اللغة العربية بجامعة بهاء الدين زكريا بملتان.

وكفى بنا في هذا الخصوص أن نقول إن هذه العناية كانت استجابة لما أوجبته المحافظة على القرآن الكريم وفهم معانيه خلال مواده اللغوية وماترى إليه من دقيق الدلالة والمغزى وصحيح المبنى والمعنى. والعلماء القدامى من المسلمين كانوا يتسمون بسمات منها حرصهم على فهم القرآن والمحافظة على لغته. فعلى سبيل المثال كان القصد من تأليف المعجمات وكتب اللغة هو دراسة القرآن من أن لا يقتحمه خطأ في النطق والفهم وحراسة العربية من أن لا يقتحم حرمها دخيل لا ترضى عنه العربية. والمراد بغريب القرآن ما ورد في القرآن من مفردات أشكل فهمها على الدارسين والمفردات للإمام الراغب من أجود الكتب في هذا الفن.

ضرورة العلم بغريب القرآن:

ومن المعلوم أن العرب الذين نزل بهم القرآن قد كانو ينطقون اللغة العربية بلهجات مختلفة وفي الحديث: "إن القرآن أنزل على سبعة اَحرف"[1] ولا جل هذا ربما كان بعض العرب يجهل عن بعض اللهجات. وإنه قدثبت أن الراسخين في اللغة العربية وفصحائها كانوايجهلون معاني كثيرة من الألفاظ.[2]

وهناك بعض الآثار المرويةعن الصحابة.رضى الله عنهم. في هذا الصدد أخرج أبوعبيد في الفضائل عن إبراهيم التيمى أن ابا بكر الصديق رضى الله عنه سئل عن قوله تعالى ((وفا كهة وأبّا))[3] فقال : أى سماء تظلنى وأى أرض تقلني,إن أناقلت في كتاب الله مالا اعلم[4]

وأخرج عن أنس(رض) أن عمر(رض) بن الخطاب رضي الله عنه قرأ على المنبر : ((وفاكهة وأبا)) فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه،فقال:إن هذا لهو العلف ياعمر(رض)[5]

وعن ابن عباس(رض) أنه قال: كنت لا أدري مافاطر السموات، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما أنا فطرتها، يقول: أناابتدأتها.[6]

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال: قال ابن عباس: ماكنت أدري ماقوله:((ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق))[7] حتى سمعت قول بنت ذي يزن: "تعال أفاتحك" تقول تعال أخاصمك.[8]

---

1 صحيح البخاري في الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض:90/3.

2 مقدمة الصحاح لأحمد عبد الغفور العطار. دار العلم للملا يين، بيروت ص: 14 الطبعة الثانية 1399ھ 1979م.

3 سورة العبس الآية:31

4 الإتقان في علوم القرآن اللسيوطي:4/2.

5 الإتقان في علوم القرآن:4/2، دراسات في علوم القرآن لعبد القهار داؤد العاني:154/1.

6 الإتقان في علوم القرآن: 4/2.

7 سورة الاعراف الآية:89.

8 الإتقان في علوم القرآن: 5/2، دراسات في علوم القرآن:154/1.

وأخرج الفريابي، حدثنا إسرائيل ،حدثنا سماك بن حرب ،عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل القرآن أعلمه الأ أربعا: (غسلين)[1] و(حنانا)[2]و (أواه) [3] (والرقيم)[4]

وأخرج عن طريق مجاهد عن ابن عباس(رض)،قال: ماأدري " الغسلين" ولكنى أظنه الزقوم.[5]

هذا ونحوه أمثلة تدل على بعض المفردات من القرآن قد تخفى معانيها على الناطقين بالضاد فاعتبرت مثل تلك المفردات من قسم الغريب لغرابتها وخفاء معانيها على أهل اللغة والنبي صلى الله عليه وسلم بيدأنه كان أفصح العرب وكان يتكلم بالوفود بلغتهم وبلهجتهم والصحابة لم يكونوا يفهمونها.

وروى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تزال الأمة على شريعة مايظهر فيها ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يارسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بشر يكونون في آخرالزمان نحيتهم بينهم إذا تلا قوا التلاعن.

وجاء في الحديث أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنّ أحبكم إليّ وأقر بكم مني مجلسا يوم القيامة أحا سنكم أخلاقا وأبعضكم إلى وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة هم الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون قالوا يارسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفنا الثرثارين والمتشدقين فمن المتفيهقون؟ قال المتكبرون)[6]

وقال ابن الأثير في النهاية وقد عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لسانا حتى قال له علي رضي الله عنه وقد سمعه يخاطب وفد بني نهد يارسول الله نحن بنوأب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره.[7]

وجاء في رواية أن عمر رضي الله عنه سال أصحابه وهو على المنبر عن معنى التخوف في قوله تعالى: (أوياخذهم على تخوف) [8] فسكتوا فقال شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا التخوف التنقص قال عمر: هل تعرف العرب ذلك في أشعارها؟ قال نعم قال شاعرنا زهير:

تخوف الرجل منها تامكا قردا
كما تخوف عود النبغة السفن[9]

---

[1] سورة الحاقة الآية:36(ولا طعام إلامن غسلين)
[2] سورة مريم الآية:13(وحنانا من لدنا)
[3] سورة التوبة الآية:114(إن ابراهيم لأ واه حليم)
[4] سورة الكهف الآية:9(أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم)
[5] الإتقان في علوم القرآن:5/2.
[6] سنن الترمذي أبواب البر والصلة باب ماجاء في معاني الأخلاق.ج.3.
[7] كشف الظنون:1203/2*مقدمة الصحاح ص:12.
[8] سورة النحل الآية:47.
[9] تهذيب الألفاظ لا بن السكيت:ص:6،مقدمة الصحاح للعطار ص:14.

يريد أن يدرك معانيه كتحصيل اللبن في كونه من اوّل ومن هنا احتاج علماء الحديث النبوي الشريف إلى وضع معاجم في غريب الحديث كما احتا جو إلي التا ليف في غريب القرآن فموضوع غريب القرآن مهم جدا بل نقول إنه واجب خاصة على من يتصدى لفهم القرآن وتفسيره لأنه أول مايحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن هو العلوم اللفظية. ومن العلوم اللفظية تحقيق الأ لفاظ المفردة يأتي بمرتبة أولى لأن تحصيل معانى مفردات القرآن من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك المعاون في بناء مايريد أن يبنيه وليس ذلك نافعا في علوم القرآن فقط بل في كل علم من علوم الشرع. فأ لفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبد ته وواسطته وعليه إعتماد الفقها والحكماء في أحكامهم وحكمهم وإليها مغزع خداق الشعراء و البلغاء في نظمهم ونثرهم ماعداها وعدا الأ لفاظ المتفرعات منها.

والمشتقات منها هو بالإ ضافة إليها كالقشور والنوي وبالإضافة أطايب الثمرة وكالحثالة والتبن بالإضافة إلى لبوب الحنطة.[1]

قلنا انفا إن المعرفة بمعاني مفردات القرآن واجبة على من يتصدى لكتاب الله ليبين معانيه ويفسر أحكامه ويجب أن تكون هذه المعرفة بغريب القرآن حيث تمنع عنه الزلل وتبعده عن الخطا.

يقول الزركشي في البرهان: " ومعرفة هذا الفن ضروري وإلا فلا يحل له إلا قدام على كتاب الله تعالى: وقال مجاهد: لا يحل لأ حد يومن بالله واليوم الآخرأن يتكلم في كتاب الله إذالم يكن عالما بلغات العرب.[2]

ومن تتبع هذا العلم يظهر لنا أن حبرالأ مة وبحرها عبد الله بن عباس(رض) فقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم لفقه كتاب, كتاب الله عزوجل وهو حجة في هذا العلم.

وقد روي عن مكرمة عن عبد الله بن عباس (رض) أنه قال: إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب[3] ومما جعل الصحابة الصحابة يولون عنايتهم بهذا العلم هو ماأخرجه البيهقي مرفوعا عن أبي هريرة (رض) أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه[4] والعلامة السيوطي رحمه الله قد أورد مسائل مسائل كثيرة في هذا الباب.[5]

من كلام العرب: فإن الله تعالى انما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما،....فقال نافع: أخبرني عن قوله تعالى: "شرعة ومنها

---

1 مقدمة المؤلف للمفردات في غريب القرآن.ص:6.

2 البرهان في علوم القرآن للزركشي:292/1،دراسات في علوم القرآن:153/1.

3 الإتقان في علوم القرآن:27/2.

4 دراسات فى علوم القرآن 135/1

5 المصدر السابق

جا"[1] قال: الشرعة: الدين والمنهاج: الطريق قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم، أما سمعت أباسفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وهو يقول:

لقد نطق المامون بالصدق والهدى وبـــــــــين

للإسلام دينا ومنهاجا [2]

قال: أخبرني عن قوله تعالى: "وحنانا من لدنا[3] قال: رحمة من عندنا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم، أماسمعت طرفة بن العبد يقول:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشرأهون من بعض[4]

قال: أخبرني عن قوله تعالى: "فأجاءها المخاض"[5]. قال ألجأها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت حسان بن ثابت يقول:

إذشددنا شدة صادقة

فأجأناكم إلى سفح الجبل[6]

قال: أخبرني عن قوله تعالى:(فيطمع الذي في قلبه مرض)[7] قال الفجور والزنى.قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم، أما سمعت قول الأعشى:

حافظ للفرج راض بالتقى

ليس ممن قلبه فيه مرض[8]

قال: أخبرني عن قوله تعالى: "لا فيها غول"[9] قا ل ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا قال: وهل تعرف العرب؟ قال نعم، أما سمعت قول امرئ القيس.

رب كأس لاغول فيها

وسقيت النديم منها مزاجا[10]

قال: أخبرني عن قوله تعالى: "من طين لأزب"[11] قال: الملتزق، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم، أما سمعت قول النابغة:

ولا يحسبون الخير لا شربعده

ولا يحسبون الشرضربة لازب[1]

---

1 سورة المائدة الآية:48.

2 الإتقان في علوم القرآن:2/28-69.

3 سورة مريم الآية:13.

4 الإتقان في علوم القرآن، 70/2،ديوان طرفة بن العبد دار صادر بيروت 1380، ص:67.

5 سورة مريم الآية:23.

6 الإتقان في علوم القرآن، 71/2،شرح ديوان حسان وضعه عبد الرحمن البرقوقي ص:302.

7 سورة الأحزاب الآية:32.

8 الإتقان.... 75/2.

9 سورة الصافات الآية:47.

10 الإتقان في علوم القرآن:4/2

11 سورة الصافات الآية:11.

وهناك أسباب كثيرة لضرورة العلم بغرائب القرآن من شأنها الإفضاء إلى التغيرات في اللغات واللهجات، فوجد اللحن في العربية واشتدت الحاجة إلى حفظ القرآن من هذا الفساد فوفق الله للعلماء المسلمين على خدمة كتابه العظيم بتدوين العلوم العربية. ومنها وضع المعاجم وقد قدر السبق في هذا المجال لأ ئمة اللغة لأثبات نحو الخليل[2] والزمخشري[3] والراغب وابن منظور الأفريقي والزبيدي[4] وأمثالهم.

بدء التاليف في غريب القرآن

بدأت حركة التاليف في غريب القرآن في العصر الثاني لعصر الرسول صلى الله عليه وسلم لما حدثت فيه ماأو جب على العلماء الا هتمام بعلم غريب القرآن. والباعث في هذا الخصوص هو حفظ لغة القرآن من الضياع والصون لمعاني مفرداته ويستهدف هذا العلم معرفة الكلمات الغريبة لغة ومعنى وإعرابا.

---

1 الإتقان في علوم القرآن:2/75-76، ديوان النابغة الذبياني تحقيق وشرح كرم البستاني 1379ھ 1960م ص:13.

2 هو أبو عبد الرحمان خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى الأزدي اليحمدى: كان من أئمة اللغة والأدب ويقال: الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر الأ زدي البصري، سيد الأ دباء في علمه وزهده، كان سفيان الثوري يقول: من أحب أن ينظر إلى رجل خلق من الذهب والمسك فلينظر إلى الخليل بن أحمد و وضع علم العروض وهو استاذسيبويه النحوي وللخليل من التصانيف: " كتاب الإبقاع" وكتاب الجمل" و"كتاب الشواهد" و "كتاب العروض".ط" و" تفسير حروف اللغة" خ و كتاب العين ط"

* معجم الأدباء: ياقوت الحموي:11/72-77. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لا بن خلكان: 2/244-248الأعلام لخير الدين الزركلي: 2/314.

3 هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري،كان إماما في التفسير والنحواللغة والأدب، متفننا في علوم شتي معتزلي المذهب متجاهرا بذلك. وله من التصانيف: " الكشاف" في تفسير القرآن،" والفائق في غريب الحديث، نصائح الكبار ونصائح الصغار، مقامات في المواعظ"، وأساس البلاغة" في اللغة وغير ذلك من التصانيف توفي بقصبة خوارزم يوم عرفة سنة 538 ھ.

* معجم الأدباء: 19/126-135، وفيات الأعيان:5/128-174. الأعلام: 7/178.

4 هوأبوالفيض محمد بن عبد الرزاق الحسينى الزبيدى الملقب بمرتضى كان علامة باللغة والحديث والرجا ل والأنساب ولدسنة 1145 ھ في بلجرام بالهند توفي بالطاعون في مصر سنه 1205 ھ ومن تصانيفه: " تاج العروس في شرح القاموس": ط عشر مجلدات، طبعة مصرو أسانيد الكتب الستة- خ " و " عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبو حنيفة.ط " مجلدان. و " اتحاف السادة المتقين".ط في شرح إحياء العلوم لغزالي عشر مجلدات طبعة مصر وكشف اللثام عن آ داب الإيمان والإسلام" " رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب" ط و " حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق.ط" (الأعلام: 7/70).

ولولا هذه العناية التي بذلها العلماء رحمهم الله لحدث للغة العربية ما حدث لغيرها من اللغات التى إندرست وتبعثرت مفرداتها لمرور الزمن واختلاط الأ جناس وامتزاج الألسن وتداخل اللغات[1]

وفي العصر الثاني كان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل، ولا يتطرق إليه الزلل إلى أن فتحت الأ مصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والنبط.

فامتزجت الألسن وتداخلت اللغات ونشأبينهم الأولاد، فتعلموا من اللسان العربي مالا بدلهم في الخطاب منه.... ألهم الله سبحانه وتعالى جماعة من أهل المعارف أن صرفوا إلى هذا الشان طرفا من عنايتهم فشرعوافيه حراسة لهذا العلم الشريف.[2]

المؤلفون في غريب القرآن:

وعدد كبير من اللغويين والمفسرين كتبوا في هذا العلم الشريف وقد ذكرلنا السيوطي كتابا للعزيزي في هذا العلم. وقال إنه أقام في تأليفه خمس عشرة سنة، يحرره هو وشيخه أبو بكر الأنباري.[3]

وقيل إنه أول من جمع في هذا الفن شيئا أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي البصري المتوفي (سنة 210 ه). [4]وقيل إنه أول من صنف في غريب القرآن وعني بجمعه وترتيبه هو أبوسعيد أبان بن تغلب بن رباح الحريرى التابعي المتوفي سنة 141ه.

وكان من أصحاب الإمام الصادق والباقر عليهما السلام.[5] ثم تبعه جماعة من جهابذة العلماء من بينهم أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل بن الأصفهاني المعروف بالراغب فإلف كتابا سماه "المفردات في غريب القرآن" أو " معجم مفردات لألفاظ القرآن", وفيما يلي قائمة لبعض الرجال الذين كتبوا في علم غريب القرآن.

1- أبو الحسن النضر بن شيمل المازني البصري المتوفي سنة 203 ه.
2- أبو عمر اسحاق بن مرارة الشيباني المتوفي سنة 206 ه.
3- أبوزكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي المعروف بالفراء المتوفي سنة (207 ه) [6]

---

[1] مقدمة تفسير غريب القرآن للشيخ فخر الدين الطريحي المتوفي (1075 ه) إيران.ص: "و"

[2] كشف الظنون:1203/2 ومقدمة تفسير غريب القرآن للطريحي ص: ه

[3] كشف الظنون: 1208/2، الإتقان في علوم القرآن: 3/2,دراسات في علوم القرآن: 152/1.

[4] كشف الظنون: 1203/2.

[5] مقدمة تفسير غريب القرآن للشيخ فخر الدين. ص "و".

[6] هو أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي، المعروف بالفراء المتوفي(207 ه). الديلمي الكوفي من بني أسدوقيل مولى بن منقر كان أعلم الكوفيين بالنحو واللغة وفنون الأدب. حكى عن أبى ثعلب أنه: قال: لولا الفراء لما كانت عربية لأنه

4- أبوعبيد القاسم بن سلام الهروي الخزاعي الكوفي المتوفي سنة 224 هـ.
5- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الباهلي الدينوري المتوفى سنة 267 هـ[1]
6- أبو بكر محمد بن العزيز السجستاني[2] المتوفي سنة 330 هـ.
7- أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني المتوفى 502 هـ.
8- أبو الفرج عبد الرحمان بن علي الجوزي المتوفى 597 هـ.[3]
9- أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي المتوفى سنة 745 هـ.[4]
10- نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسا بوري.[5]
11- الشهاب أحمد بن يوسف عبد الدائم بن محمد المعروف بابن السمين الحلبي المتوفى 756 هـ[6]

خلصها وضبطها ولو لا الفراء لسقطت العربية وقال سلمة بن عاصم: إني لأ عجب من الفراء كيف كان يعظم الكسائى وهو أعلم بالنحومنه. وقا ل الفراء: أ موت وفي نفسي شيئ من "حتى" لأ نها تخفض وترفع وتنصب وكان لا يميل إلى الا عتزال ومن كتبه " المقصور والممدود. خ" و "المعاني ويسمى معاني القرآن . ط " و " المذكر والمؤنث"- ط وكتاب " اللغات" و"الفاخرخ" في الأمثال. وفيات الأعيان: 176/6-182. الأعلام: 145/8.

1 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيورى، النحوي اللغوي صاحب " كتاب المعارف" وأدب الكاتب" كان فاضلا ثقة ولد ببغداد وسكن الكوفة ثم ولي قضاء الدينور مدة، فنسب إليها. وتوفي ببغداد. من كتبه "تأويل مختلف الحديث. ط " و"أدب الكاتب. ط " و "المعارف". ط.... و"مشكل القرآن" و" غريب القرآن". ولدسنة 213 هـ وقيل مات 276هـ. وفيات الأعيان: 42/3، الأعلام:137/4.

2 سمي كتابه: " نزهة القلوب وفرحة المكروب" ويعرف " بالعزيزي" طبع في القاهرة عام 1295 هـ بها مش تبصرة الرحمان وتيسير المنان لعلي بن أحمد مقدمة تفسير غريب القرآن للطريحي ص"ط" في الحاشية.

3 عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج: علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف مولده ووفاته ببغداد له نحو ثلاث مئة مصنف، منها تلقيح أهل الآ ثار في مختصر السير والأخبار. ط" قطعة منه. (الأعلام: 316/3).

4 أبوحيان من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات..... واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه من كتبه " البحر المحيط .ط " في تفسير القرآن ثماني مجلدات.... وتحفة الأريب .ط " في غريب القرآن. الأعلام: 152/7.

5 هو الحسن بن محمد محمد بن الحسين القمي النيسا بوري. نظام الدين ويقال له الأعرج. مفسرله اشتغال: بالحكمة والرياضيات...له كتب منها "غرائب القرآن" و"رغائب الفرقان.ط" في ثلاثة مجلدات، يعرف بتفسير النيسابوري الفه828ه. الأعلام:216/2.

6 هو أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين المعروف بالسمين: مفسر عالم بالعربية والقرآت شافعي من أهل حلب استقرواشتهر في القاهرة. ومن كتبه: تفسير القرآن" عشرون جزء والقول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز" خ الجزء الأول منه و "الدر المصون. خ " في إعراب القرآن مجلدان ضخمان و" عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ" . خ في غريب القرآن. الأعلام: 274/1.

12- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم الشافعى المصرى المتوفى 815 هـ[1]

13- أبو عبد الرحمن عبد الله بن مخلوف المالكى الأشعري المتوفي سنة 875 هـ.

14- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي[2] الشافعى المتوفي 910 هـ[3]

فهؤلاء العلماء الذين ذكرتهم آنفا ألفوا في علم غريب القرآن، والإمام الراغب وإن كان متاخراعنهم زمنا لكنه سبق في تأليف كتاب في غريب القرآن لكونه أجمع مادة وأكثر نفعاوأسهل تناولا وأقرب فهما. وطبعا أنه لقد قدرله الاطلاع على ماقاله القدامى في هذا العلم فإذا كتاب المفردات في غريب القرآن بجمع ماقيل في غرائب القرآن قبل الإمام الراغب فضلا عن ماكانت نتيجة جهود المؤلف المشكورة وآرائه القيمة ماعدا الكتاب: المفرادات في غريب القرآن. هناك عدة مؤلفات أصدرت حديثافي هذا الفن واكتفي بذكر بعضها لإ فادة دراسي غرائب القرآن فهاهي ذا.

1- تفسير غريب القرآن لا بن قتيبة
2- تفسير معاني القرآن لأبي زكريا الفراء.
3- كتاب الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي.
4- البرهان في علوم القرآن للزركشي.
5- دراسات في علوم القرآن لعبد القهار داؤد العاني تفسير الكشاف للزمخشري.
6- النهاية لا بن الأثير.

---

[1] هو أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم: من كبار العلماء بالرياضيات..... ومن تصانيفه:" اللمع. ط " في الحساب،.... و" كتاب الفرائض.خ " رسالة " و"التبيان في تفسير القرآن- خ" جزء غير كبير. الأعلام: 226/1.

[2] هوعبد الرحمان بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مورخ أديب المتوفى 911 هـ. له نحو 600 مصنف، منها "الكتاب الكبير"، من كتبه، الإتقان في علوم القرآن.ط "وترجمان القرآن" ط" وتفسير الجلالين". ط.... و" متشابه القرآن .ط ".... " والمذهب في ماوقع في القرآن من االمعرب خ"..... و "مفحمات الأقرآن في مبهات القرآن .ط "..... الأعلام: 301/3-302.

[3] مقدمة تفسير غريب القرآن للشيخ فخر الدين الطريحي ص:و- ط.

قائمة المصادر والمراجع

1) البخاري:	الإمام أبوعبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفى(المتوفى 256ھ) "صحيح البخاري" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة بالأوفست عن طبعة دارالطباعة العامرة باستنبول، 1401ھ . 1981م
2) ابن خلكان:	أبو العباس شمس الدين الأربلي (المتوفى681 ھ) "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" تحقيق الدكتور احسان عباس دار صادر،بيروت 1398 ھ
3) ابن رشيق:	أبو علي الحسن بن رشيق القيروانى (المتوفى 463 ھ) "كتاب العمدة في صناعة الشعرونقده" سنة 1325 ھ -1907م. (طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)
4) ابن السكيت:	أبو يعقوب بن إسحاق (المتوفى 244 ھ) "تهذيب الألفاظ" بيروت1895م.
5) ابن فارس:	أحمد بن فارس بن زكريا القزوينى (المتوفى 395 ھ) "معجم مقاييس اللغة العربية" تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون مكتب الأعلام الإسلامي.جمادى الأخرة 1404 ھ
6) ابن قتيبة:	أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (المتوفى276 ھ) "تفسير غريب القرآن" بتحقيق السيد محمد صقر مكتبة توحيد وسنة، محلى جنكي عقب قصة خواني بشاور 1398 ھ. 1978م.
7) ابن ماجة:	الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى 275 ھ) "سنن ابن ماجة" بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى. دار إحيا التراث العربي،1395ھ.1975م.
8) ابن منظور	أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم

	(المتوفى 711 ه) " لسان العرب"
9) ابن النديم:	أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم المعروف بابن أبي يعقوب الوراق النديم البغدادى(المتوفى 385 ه) " الفهرست" دار المعرفة والطباعة والنشربيروت، لبنان.
10) أبو تمام:	حبيب بن أوس الطائي (المتوفي 186 ه) "ديوان الحماسة" 1384 ه ،1965م بتحشية مولانا محمد اعزاز علي الديو بندي تحت إدارة المكتبة السلفية شارع شيش محل. لاهور:2.
11) ابوداؤد:	سليمان بن أشعث بن اسحاق السجستاني (المتوفى 275 ه) "سنن ابى داؤد" بتصحيح مولانا محمود حسن الديو بندي مكتبة امدادية، ملتان.باكستان
12) ا.ي.ونسنك	الدكتور (المتوفى 1939م) " المعجم المفهرس لأ لفاظ الحديث النبوى الشريف" مكتبة بريل في مدينة ليدن، سنة 1936م.
13) الترمذي:	الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى(المتوفى279 ه) "سنن الترمذى" دارالفكر للطباعة والنشرو التوزيع، بيروت 1400 ه. 1980م
14) الجوهري:	اسماعيل بن حماد (المتوفى 393 ه) " الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" بتحقيق أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية 1399 ه
15) حاجي خليفة:	ملا مصطفى بن عبد الله الكاتب جلبي المعروف بالحاجى خليفة (المتوفى1067 ه) "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" منشورات مكتبة المثنى بغداد
16) حسان بن ثابت:	حسان بن ثابت الأنصاري (المتوفى54 ه) "شرح ديوان حسان بن ثابت" وضعه عبد الرحمان.مطبعة السعادة بمصر
17) الراغب:	أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني (ت502 ه)

	" المفردات في غريب القرآن" تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني الناشر: نور محمد كتب خانه آرام باغ، كراتشي, باكستان.
18) الزبيدي:	أبـوالفيض محمـد مرتضـى الحسـيني الواسـطي الزبيـدى الحنفي (المتوفي 1205 ه) "تاج العروس من جواهر القاموس" منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر 1306ه
19) الزركلي:	خير الدين الزركلي(1397 ه) "الأعـلام، قـاموس تـراجم لأشـهر الرجـال والنسـاء مـن العرب والمستعربين والمستشرقين" دار العلم للملايين، بيروت، لبنان 1980م.
20) السبع المعلقات:	باهتمـام: خويـدم العلمـاء محمـد اسـحاق النـاظم المكتبـة الرحيمية الواقعة بديوبند (يو- بى) هند
21) السيوطي:	عبد الرحمان شيخ كمال الدين أبوبكر بن محمد بن سابق الملقب بجلال الدين (المتوفى 911 ه) " 1) الإتقان في علوم القرآن" بتحقيـق أبـي الفضـل ابـراهيم، منشـورات الرضـي. بيـدار مطبعة أمير. الطبعة الثانية 1303 ه. 2)" بغية الوعاة" طبع بالقاهرة.1326 ه 3)"حسن المحاضرة " طبع بالقاهرة1324 ه
22) الضبي:	أبو العباس الفضل بن محمد الضبي (المتوفى 168م) "ديوان المفضليات" مـع شـرح وافرلأبـي محمـد القاسـم بـن محمـد بـن بشـار الأنباري بمطبعة الآباء اليسوعين، بيروت 1920م
23) الطبرسى:	أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفى 548 ه) "مجمع البيان في تفسير القرآن" بتعليق السيدهاشم الرسولي المحلاتي مكتبة العلمية الإسلامية طهران.سوق الشيرازي
24) طرفة بن العبد:	طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد (المتوفى60ق ه) "ديوان طرفه العبد"دار صـادر, بيروت, لبنـان 1380 ه.
25) الطريحي:	الشيخ فخر الدين الطريحي (المتوفى 1085 ه) " تفسير غريب القرآن" (مقدمة) بتحقيق محمد كاظم الطريحي

	الناشر زاهدي، ايران (بلا تأريخ)
26) العاني:	" عبد القهار داؤد العاني " دراسات في علوم القرآن" مطبعة المعارف بغداد 1972م
27) العطار:	أحمد بن عبد الغفور العطار "مقدمة الصاح" الطبعة الثانية، دار العلم للملابين، بيروت، 1399 ﻫ
28) عنترة:	عنترة بن شداد بن عمروبن معاوية العبسي (المتوفى 22ق ﻫ) " ديوان عنتره بن شداد" حققه وقدم له المحامي فوزي عطوي. د ار صعب بيروت.1980م.
29) القرآن الكريم	
30) كحالة:	عمر رضا كحالة "معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية" مطبعة الترقي بدمشق 1277ﻫ
31) مالك بن أنس:	مالك بن أنس مالك بن أبي عامربن عمروبن الحارث الأصبحي (المتوفى 179 ﻫ)"كتاب الموطا" مير محمد كتب خانه مركز علم وادب آرام باغ كراتشي.
32) المبرد:	أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي (المتوفى 285 ﻫ) " الكامل في اللغة والأ دب" (الجزء الاوّل) مكتبة المعارف، بيروت.
33) محمد شفيع	محمد شفيع (الدكتور) وجماعته " موسوعة المعارف الإسلامية في الأردية" (المجلد الأول) الناشر: محمد بشير جامعة بنجاب بلاهور، سنة 1393ﻫ
34) محمد عبد الله:	محمد عبد الله (الدكتور) السيد وجماعة " موسوعة المعارف الإسلامية في الأردية" (المجلد العاشر) الناشر: اقبال حسين جامعة بنجاب بلاهورسنة 1364 ﻫ.
35) محمد فؤاد عبد الباقى:	محمد فؤاد عبد الباقى " المعجم المفهرس لأ لفاظ القرآن" مطبعة د ار الكتب المصرية، 1364 ﻫ
36) مسلم:	عساكر الدين أبو الحسن مسلم بن حجاج القشيري (

	المتوفى 261 ھ) " الصحيح لمسلم" شرح كامل للنووي قديمى كتب خانه، مقابل آرام باغ كراتشى الطبعة الثانية 1375 ھ -1956م
37) ميرزا محمد باقر:	ميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني (المتوفى 1313 ھ) " روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات" عنيت بنشره مكتبة اسماعليان.تهران.
38) النابغة:	النابغة الذبياني (المتوفي 604م 18ق ھ) "ديوان النابغة الذبياني" تحقيق وشرح كرم بستاني 1979م. دار صادر بيروت, لبنان.
39) النسائي:	أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن دينار النسائي (المتوفى 303 ھ) "سنن النسائي" بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية الإم السندي المكتبة العلمية، بيروت.لبنان
40) ياقوت الحموي:	أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (المتوفى226 ھ) " إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء المعروف وبمعجم الأدباء" الطبعة الأخيرة'، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.